www.facebook.com/zaitonmagazine - zaitoon.mag@gmail.com - www.zaitonmag.com
يحتوي أدبيات ثقافية نصف شهرية مستقلة | السنة الثالثة | 1 آذار 2023
زيتون
العدد : 276

خوفا من الزلازل
أهالي إدلب يلجأون إلى الخيام في الشوارع

الخيام تنتشر بين البيوت والطرق في ادلب

أينما توجّهت في شوارع وأحياء مدينة إدلب، في شمال غربي سوريا، تجد سكاناً مجتمعين في خيام أنشئت على عجل، في شتى الأماكن، بدافع الخوف من تكرار الهزات، وذلك بالرغم من عودة الحياة إلى طبيعتها.

وفيما تعجّ الشوارع بالمارة وتستمر عمليات البيع والشراء في الأسواق، فضّل البعض البقاء في العراء، بسبب تخوّفه من "تنبّؤات" انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي.

وكان العالم الهولندي "فرانك هوغربيتس"، قد تحدّث عن زلزال قادم قد يضرب أي منطقة في العالم خلال اليومين الثاني أو الخامس أو السابع من شهر آذار/ مارس الحالي، قد تصل قوته إلى ٨ درجات.

وفيما لم يحدّد مكانه فقد حذّر من أن المناطق النشطة زلزالياً كمنطقة صدع الأناضول قد تكون أكثر عُرضة.

علماء آخرون نفوا صحة تقديرات "فرانك" جملةً وتفصيلاً، مؤكدين عدم صحة النظرية التي يعتمد عليها في الربط بين الهزات ووضعيات الكواكب بالنسبة للأرض، وينقسم الباحثون بين أقلية مؤيدة وأكثرية معارضة.

يقول أحد أهالي مدينة ادلب، أنه لم يقطن الخيمة بناء على تخوفه من التنبؤات، لكنه اضطر لذلك مع ظهور تشققات مخيفة في منزله بالطابق الرابع، بينما تستمر الهزات الارتدادية.

وأكد أنه سيبقى في خيمته ريثما يبحث عن منزل مناسب في أرياف المدينة، لكونه نازحاً وليس من سكانها، حيث يوضح أنه غير مضطر للسكن في عمارات بعد اليوم.

بينما آخر فيؤكد أنه مقتنع بتلك "التنبؤات" مستشهداً بإطلاق تحذيرات قبل زلزال ٦ شباط، والهزة التي ضربت أنطاكيا في ٢٠ شباط وكانت بقوة ٦,٥ درجات، حيث يعتبر أن عليه أن "يأخذ بالأسباب".

وعادت خلال الأيام الماضية الحياة إلى طبيعتها في المنطقة، باستثناء المناطق التي دمرت بشكل كامل على الحدود التركية، وذلك عقب انتشار حالة من الهلع بعد زلزال "أنطاكيا".

وارتفعت أسعار الخيام بشكل كبير مع ندرتها، بينما يلجأ البعض إلى "تفصيلها" مقابل ٣٠٠ دولار أمريكي تقريباً، وذلك بحسب المواصفات. وأعرب أحد الاهالي عن غضبه من عدم حصوله على أية مساعدة بالرغم من تضرره بشكل كبير، متسائلاً عن سبب ذلك رغم وصول قوافل كثيرة إلى الشمال الغربي، كما بدا ساخطاً من ارتفاع أسعار الخيام.

يُذكر أن أكثر من مليون ومئة ألف شخص تعرضوا للضرر بشكل أو بآخر في منطقة الشمال الغربي بسبب الزلزال، وفقاً لتقديرات فريق "منسقو استجابة سوريا".

٨٥٣ ألف متضرر من الزلزال في مناطق شمال غرب سوريا

وثق فريق منسقو استجابة سوريا، تضرر نحو ٨٥٣ ألف شخص في مناطق شمال غرب سوريا، جراء الزلزال المدمر الذي ضرب سوريا وتركيا.

وقال الفريق في بيان له أمس الأربعاء، إن عدد الأفراد المتضررين من الزلزال بلغ ٨٥٣,٨٤٩ ألف شخص تركز معظمهم في مناطق حارم وجنديرس وسلقين وأرمناز وعزمارين والأتارب.

ووصل عدد النازحين من المناطق المتضررة جراء الزلزال إلى نحو ٣٠,٧٩٦ عائلة تضم ١٥٣,٨٩٣ ألف شخص، مع استمرار عمليات الإحصاء.

وبلغ عدد المنازل المدمرة بشكل كلي ١١٢٣ منزلا، و٣٤٨٤ منزلا مهدد بالسقوط، و١٣,٧٣٣ ألف منزل غير صالح للسكن، وتصدع ٩٦٣٧ منزل.

وأحصى الفريق دخول ٩٢ شاحنة مساعدات أممية إلى مناطق شمال غرب سوريا بعد الزلزال، و٦٧ شاحنة من المنظمات والتبرعات الدولية، و١٥٨ شاحنة أخرى من التبرعات المحلية.

وذكر البيان أن الأمم المتحدة قدمت ٥٠ مليون دولار كمساعدات لسوريا، ذهب ٩٨٪ منها إلى مناطق سيطرة النظام، في حين لم يحصل منكوبي الشمال السوري على الحد الأدنى من الاحتياجات، مشيرا إلى أن الأمم المتحدة أطلقت نداء عاجلا لجمع ٤٠٠ مليون دولار كتمويل لمساعدة السوريين، وادعت عبر نداء التمويل أن أكثر من ثلثي المحتاجين في مناطق النظام، علما أن النسب متعاكسة تماما.

وطالب منسقو الاستجابة بتقديم الدعم الطبي العاجل إلى ١٤ مشفى في مناطق شمال غربي سوريا ٨ منها في محافظة إدلب و٦ في مناطق ريف حلب الشمالي، وتأمين معدات المخيمات إلى نحو ١٩ ألف عائلة، وتأمين معدات المخيمات لنحو ١٨,٧٤٨ ألف عائلة، بالإضافة لتقديم مواد التدفئة والملابس والمياه لكافة المتضررين.

كما طالب بتجهيز ١٤ مطبخ ميداني يضمن تأمين الغذاء للمتضررين، وتخصيص ٨ أفران على الأقل لضمان استمرار تقديم الخبز لكافة المتضررين، إلى غيرها من الاحتياجات من مياه نظيفة ومعقمة وترحيل يومي للقمامة من مراكز الإيواء والتجمعات السكنية والمخيمات.

حكومة الإنقاذ في إدلب.. دخول ١٥٢٢ جثة للاجئين سوريين قضوا في تركيا إثر الزلزال

ارتفع عدد جثامين اللاجئين السوريين الذين دخلوا من تركيا إلى محافظة إدلب عبر معبر باب الهوى الحدودي إلى ١٥٢٢ شخصا، جراء الزلزال الذي ضرب جنوبي تركيا.

وقال وزير الصحة في حكومة الإنقاذ بإدلب الدكتور "حسين بازار"، إن عدد الضحايا السوريين الذين دخلوا إلى الشمال السوري المحرر عبر معبر باب الهوى بلغ ١٥٢٢ ضحية حتى الآن.

وأضاف، أن جثامين الضحايا لا تزال تتوافد والأعداد في ارتفاع مستمر.

وذكرت صحيفة KARAR التركية، أن عدد الضحايا من السوريين في تركيا إثر الزلزال بلغ ٦١٠٠ لاجئ سوري، ٣٨٠٠ تم دفنهم في تركيا و٢٣٠٠ تم إرسال جثثهم إلى سوريا، فيما لا يزال غيرهم تحت الأنقاض.

حصيلة غير نهائية.. وفاة ٧٢٥٩ سوري بسبب زلزال سوريا وتركيا

قالت "الشبكة السورية لحقوق الإنسان" في تقريرها الصادر اليوم، إنها سجلت وفاة ٧٢٥٩ سورياً بسبب الزلزال الذي ضرب شمال غرب سوريا وجنوب تركيا فجر الإثنين ٦/ شباط/ ٢٠٢٣، بينهم ٢٥٣٤ توفوا في المناطق خارج سيطرة النظام السوري، و٣٩٤ في المناطق الخاضعة لسيطرته، و٤٣٣١ لاجئاً في تركيا، وأشارت إلى أن النظام السوري ينهب قرابة ٩٠٪ من المساعدات المقدمة لضحايا الزلزال.

قدم التقرير، تحديثاً لحصيلة الضحايا السوريين الذين ماتوا بسبب الزلزال وبسبب تأخر المساعدات الأممية والدولية، وأوضح أنه في الحالات العامة لا يسجل فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان المختص بتوثيق الضحايا الذين يقتلون خارج نطاق القانون، لا يسجل حالات الوفاة الطبيعة ولا بسبب الكوارث.

وأوضح أنه نتيجة للظرف الاستثنائي والحاجة الماسة، وبالاستناد إلى خبرة الفريق وعلاقاته الواسعة وانتشاره الجغرافي، فقد استجاب لهذه الحالة الخاصة، ولفت التقرير إلى تحديات استثنائية واجهت عمليات التوثيق، كان من أبرزها تضرر عدد كبير من أعضاء فريق العمل من الزلزال، وضخامة عدد الضحايا، مقارنة مع أضخم مجزرة ارتكبها النظام السوري، إضافة إلى أنهم ماتوا على امتداد مساحة جغرافية واسعة، وأكد التقرير أن ما وثقه يمثل الحد الأدنى، وما زالت حصيلة الضحايا في ارتفاع.

وقال "فضل عبد الغني" المدير التنفيذي الشبكة السورية لحقوق الإنسان: "إن تقديم المساعدات عبر النظام السوري والمنظمات التي أنشأتها الأجهزة الأمنية قد ينقل الدول والمنظمات الداعمة من إطار العمل الإنساني إلى دعم وتمويل الإرهاب والجرائم ضد الإنسانية، التي مارسها النظام السوري ضد شعبه، ونحن نعمل النية الطيبة لدى الدول والمنظمات الداعمة، لكن النظام السوري لا ينهب ٣٠ أو ٤٠ ٪ من المساعدات، بل إن نسبة النهب قد تصل إلى ٩٠ ٪".

ووثق التقرير وفاة ٧٢٥٩ سورياً قال إنهم توفوا بسبب الزلزال وتأخر المساعدات الأممية والدولية منذ ٦/ شباط حتى ٢٧/ شباط/ ٢٠٢٣، بينهم قرابة ٢١٥٣ طفلاً و١٥٢٤ سيدة.

ويتوزعون بحسب مناطق السيطرة إلى ٢٥٣٤ توفوا في المناطق خارج سيطرة النظام السوري في شمال غرب سوريا، و٣٩٤ توفوا في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام السوري، و٤٣٣١ لاجئاً سورياً توفوا داخل الأراضي التركية.

وعرض التقرير رسوماً بيانية تظهر توزع حصيلة الضحايا بحسب المناطق التي توفوا فيها ضمن المحافظات السورية.

فيما قدم توزيعاً لحصيلة الضحايا الذين توفوا داخل الأراضي التركية، تبعاً للمحافظة السورية التي تنتمي إليها الضحية.

ووفقاً للتقرير فإن من بين الضحايا الذين توفوا ٧٣ من الكوادر الطبية، و٥ من الكوادر الإعلامية، و٦٢ عاملاً في المنظمات الإنسانية، كما سجل وفاة ٤ من كوادر الدفاع المدني في شمال غرب سوريا.

قال التقرير إن المبدأ القائل "إيصال نسبة قليلة من المساعدات أفضل من عدم إيصال شيء"، أثبت فشله بشكل ذريع في سوريا، وهي الإجابة التي كانت حاضرة لدى غالبية العاملين في المجال الإغاثي في المناطق التي يسيطر عليها النظام السوري.

واستند التقرير في تأكيد هذا الفشل إلى ٣ نقاط رئيسة: كانت أولاها أن المستفيد الأعظم من المساعدات طيلة السنوات الماضية منذ عام ٢٠١٤ هو النظام السوري وليس الضحايا -والذين هم عبارة عن رهائن-؛ لأن نسبة النهب التي يقوم بها النظام السوري قد تصل إلى ٩٠٪، وهذا وفقاً للتقرير يعتبر دعماً لنظام متورط بإرهاب شعبه، واستخدام الأسلحة الكيميائية، وارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

وأضاف التقرير أنه لا توجد أية استقلالية لدى المنظمات العاملة في المناطق التي يسيطر عليها النظام السوري، فهي إما الهلال الأحمر السوري، أو الدفاع المدني التابع لوزارة الدفاع، أو منظمات أنشأتها الأجهزة الأمنية، وتلزم المنظمات الدولية على التعامل معها حصراً، مما يتيح للأجهزة الأمنية التحكم بالمساعدات ونهب الغالبية العظمى منها، وهذه الأجهزة الأمنية متورطة بجرائم ضد الإنسانية بما فيها القتل تحت التعذيب وإخفاء قرابة ١٠٠ ألف مواطن سوري.

وأكد التقرير أن النظام السوري يستغل تدفق المساعدات الإنسانية والتعاطف مع الضحايا المتضررين بالزلزال للحصول على مكاسب سياسية، وهو لا يكترث بمعاناة الشعب السوري في المناطق الخاضعة لسيطرته أو الخارجة عن سيطرته.

وشدد التقرير أن هناك حاجة ماسة لزيادة المساعدات الإنسانية لذوي الضحايا وللمشردين في مختلف المناطق وبشكل خاص شمال غرب سوريا، الذي يعاني من اكتظاظ سكاني بسبب مئات آلاف المشردين قسرياً من انتهاكات النظام السوري.

وقال إنه يجب ألا تتحول المساعدات الإنسانية ذات الرسالة النبيلة إلى أداة تمويل ودعم لنظام متورط بجرائم ضد الإنسانية بحق شعبه.

أوصى التقرير الأمم المتحدة والدول المانحة بتأسيس منصة دعم دولية تتولى عمليات تنسيق المساعدات في شمال غرب سوريا، وتكون بمثابة خيار إضافي إلى جانب الأمم المتحدة. وتأسيس فرع عن هذه المنصة يختص بمفاوضة النظام السوري ككتلة واحدة، كما تقوم بالإشراف على توزيع المساعدات في المناطق الخاضعة لسيطرته.

وفد من الأمم المتحدة يزور مدن إدلب وحارم وأرمناز ومشافي ومراكز طبية في إدلب

دخل وفد من الأمم المتحدة إلى منطقة شمال غربي سوريا عبر معبر باب الهوى الحدودي اليوم الثلاثاء، وزار مدينة حارم شمال غربي إدلب ومشافي ومراكز طبية في إدلب لتقييم الاحتياجات الطبية والإنسانية في المنطقة، ضمن جولة لمعاينة المناطق المتضررة من الزلزال المدمر شمال غربي سوريا.

وضم الوفد ممثلين عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومنظمة الصحة العالمية، وبرنامج الغذاء العالمي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف"، والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

وزار الوفد الأممي مدينة حارم المتضررة من الزلزال، والتقى مع عاملين في الشأن الإنساني ومنظمات الإغاثة في مناطق شمال غربي سوريا.

كما زار مدن إدلب وأرمناز ومشفى حارم ومشفى بسنيا، ومراكز صحية في مدن وبلدات عدة ضربها الزلزال.

والثلاثاء الماضي، دخل أول وفد أممي إلى مناطق شمال غربي سوريا، واجتمع مع المنظمات المحلية وفعاليات مدنية وطبية وإعلامية في معبر باب الهوى شمالي إدلب، للاطلاع على أوضاع المنطقة واحتياجاتها، وتنسيق العمل الإنساني فيها.

منظمة حقوقية تحصي عدد ضحايا الزلزال في سوريا وتتسف رواية النظام حول أعداد الضحايا في مناطق سيطرته

سجلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان وفاة ٦٣١٩ سوريا بسبب الزلزال الذي ضرب شمال غرب سوريا وجنوب تركيا فجر الاثنين ٦ شباط ٢٠٢٣، وطالبت بفتح تحقيق في تأخر دخول المساعدات الأممية والدولية وتحمل المسؤولية بوفاة مزيد من السوريين.

وقالت الشبكة في تقرير لها أمس الأربعاء، إن مناطق شمال غرب سوريا كانت الأكثر تأثرا بالزلزال، وأرجع السبب إلى أن المنطقة تعاني من اكتظاظ سكاني كبير بسبب أعداد المشردين قسريا الذين هجروا من مناطق أخرى بسبب الانتهاكات التي مارسها النظام السوري بحقهم، ولم يتوقف القصف عن ملاحقتهم، بل طال حتى المخيمات التي نزحوا إليها.

وأكدت أن تأخر وصول المساعدات الأممية إلى شمال غرب سوريا، وترك المنظمات المدنية المحلية تواجه بمفردها أهوال الزلزال ومخلفاته، تسبب في زيادة عدد الضحايا الذين ماتوا تحت الأنقاض.

وذكرت الشبكة أن من بين الضحايا ٢١٥٧ توفوا في مناطق شمال غرب سوريا الخارجة عن سيطرة النظام السوري، و٣٢١ في المناطق الخاضعة لسيطرته، و٣٨٤١ لاجئا في تركيا.

وبذلك يكشف تقرير الشبكة السورية لحقوق الإنسان كذب نظام الأسد وينسف روايته حول أعداد الضحايا في مناطق سيطرته، والتي قال إنها بلغت ١,٤١٤ وفاة و٢,٣٥٧ إصابة، لجلب المزيد من المساعدات الأممية والدولية.

وأشار التقرير إلى تحديات وصعوبات واجهت عمليات توثيق الضحايا، الذين ماتوا بسبب الزلزال وبسبب تأخر المساعدات الإنسانية الأممية والدولية، ومن بينها تأثر فريق الشبكة في سوريا بشكل كبير في المناطق التي أصابها الزلزال، وتشرد العديد منهم، وارتفاع حصيلة الضحايا على امتداد مساحة جغرافية واسعة، وما خلفه الزلزال من دمار شبه كامل في بعض القرى والبلدات مثل حارم وجنديرس في شمال سوريا.

وتساءلت الشبكة عن سبب عدم إعلان الأمم المتحدة نداء استغاثة لمنطقة شمال غرب سوريا على غرار المناطق التي يسيطر عليها النظام السوري، والذي بناء عليه بدأت المساعدات تتدفق إلى المناطق التي يسيطر عليها، مشيرا الى أن النظام السوري هو الأسوأ في عمليات نهب المساعدات الأممية بنسبة قد تصل إلى ٩٠٪ من إجمالي المساعدات.

وأشارت إلى أن اعتماد الدول المانحة على آليات الأمم المتحدة بشكل شبه كامل مع علمها ببطء وبيروقراطية الأمم المتحدة، يجعل هذه الدول تتحمل مسؤولية في تأخير المساعدات الإنسانية.

وطالبت الشبكة السورية لحقوق الإنسان من الأمم المتحدة فتح تحقيق داخلي يوضح سبب تأخر وصول المساعدات إلى شمال غرب سوريا. وضرورة إرسال فرق الأمم المتحدة لتقييم الكوارث والتنسيق إلى المنطقة في أسرع وقت من أجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه، وتأسيس منصة دعم دولية تتولى عمليات تنسيق المساعدات في شمال غرب سوريا، وتكون بمثابة خيار إضافي إلى جانب الأمم المتحدة.

وأعلن الدفاع المدني السوري عن ارتفاع حصيلة ضحايا الزلزال في مناطق شمال غربي سوريا، بعد مقاطعة الإحصاءات مع أغلب الجهات الطبية، إلى ٢٢٧٤ حالة وفاة، وأكثر من ١٢٤٠٠ إصابة.

فيما كشفت صحيفة KARAR التركية، أن عدد الضحايا من السوريين في تركيا إثر الزلزال بلغ ٦١٠٠ لاجئ سوري، ٣٨٠٠ تم دفنهم في تركيا و٢٣٠٠ تم إرسال جثثهم إلى سوريا، فيما لا يزال غيرهم تحت الأنقاض.

"الصحة العالمية" تخصص فقط أقل من نصف منحتها لشمالي سوريا

كشف تقرير صادر عن منظمة "الصحة العالمية" حول الاستجابة للزلزال في سوريا عن التفاوت بحجم المساعدات المقدّمة للمتضررين في مناطق سيطرة النظام والمناطق الخارجة عن سيطرته في شمالي سوريا.

وأطلقت "الصحة العالمية" في وقت سابق نداءً عاجلاً لجمع تمويل أولي قدره ٣٣,٧ مليون دولار أميركي، وبحسب التقرير الصادر عنها فإن المبلغ سيُقسّم إلى جزئين، ١٥,٧ مليون دولار لشمال غربي سوريا، و١٨ مليون دولار أميركي لمكتب منظمة الصحة العالمية في العاصمة دمشق.

وجُمع من المبلغ المخصص لشمال غربي سوريا (١٥,٧ مليون) نحو ٨ ملايين دولار (٤٧ بالمئة)، في حين جُمع ١٠ ملايين دولار أميركي من المبلغ المخصص لمكتب المنظمة في مناطق النظام السوري.

ووفق بيانات المنظمة، فإن حجم المنحة المخصصة لمناطق النظام تزيد عن نصف المساعدات المخصصة لسوريا، مع العلم أن مناطق شمالي سوريا تعرّضت للضرر الأكبر من جراء الزلزال، فضلاً عن أن المنطقة تعاني من نقص في المعدات الطبية والأدوية من قبل وقوع الكارثة.

وذكرت المنظمة أنها أرسلت ٤ شاحنات، خلال الفترة ما بين ١٣ و١٩ شباط، إلى شمال غربي سوريا تحمل الأدوية الأساسية ومستلزمات الطوارئ الصحية لتقديم أكثر من ٨٢٠ ألف علاج، بالإضافة إلى توزيع ١٨٨٤ مجموعة جراحية طارئة يمكن أن تكفي لأكثر من ٤٩ ألف تدخل جراحي.

كذلك سلّمت المنظمة الجهات الطبية في شمال غربي سوريا ١١ قافلة ضمت مساعدات بحجم ١٧٣ طناً من الإمدادات الطبية ومستلزمات الطوارئ منذ ١٩ شباط.

أمريكا تُطلق حملة "شهر المحاسبة" للضغط باتجاه مساءلة النظام السوري وداعميه

أطلقت الولايات المتحدة الأميركية، يوم أمس الأربعاء، حملة سمتها "شهر المحاسبة" بهدف الضغط باتجاه مساءلة النظام وحلفائه "المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان والتجاوزات المرتكبة في سوريا".

وأُعلن عن الحملة في تغريدة نشرها حساب السفارة الأميركية بدمشق تزامناً مع الذكرى الثانية عشرة لانطلاق الثورة السورية.

وجاء في البيان: "يصادف شهر آذار/مارس السنة الثانية عشرة التي يواجه فيها السوريون مأساة على نطاق لا يمكن تصوره. الحرب والإرهاب والفظائع والنزوح والهجمات بالأسلحة الكيماوية والاختفاء القسري وفيروس كوفيد – ١٩- والكوليرا والزلازل الأخيرة الآن هي بعض المصائب التي لا يمكن تصورها والتي كان على السوريين تحملها".

وأضاف: "لم ننس معاناة السوريين على أيدي نظام الأسد وداعميه (..) نبقى واضحين في سياستنا أنه من غير المقبول أن يستغل النظام هذه الكارثة الطبيعية لمصلحته بينما لم يُحاسب على فظائعه".

"النظام السوري مسؤول عن فظائع لا حصر لها"

وأكّد البيان أن النظام السوري "مسؤول عن فظائع لا حصر لها، بعضها يرقى إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بوضع هذا بعين الاعتبار، نطلق اليوم حملة "شهر المحاسبة".

وبحسب البيان، فإن الولايات المتحدة ستستغل الحملة لدعم جهود المساءلة الدولية لانتهاكات حقوق الإنسان والتجاوزات المرتكبة في سوريا، "وللتأكيد على دعم الولايات المتحدة الثابت للشعب السوري (..) لا سيما في مجال الإغاثة من الزلزال".

وخُتم البيان باعتبار أن إفلات النظام السوري من العقاب هو "أمر غير مقبول. بينما ندعم ضحايا الزلزال في تعافيهم من هذه الكارثة الطبيعية، سنواصل الضغط من أجل المساءلة في كل مكان في سوريا".

واشنطن تطالب بمراقبة وصول المساعدات في سوريا

قال نائب المندوبة الأمريكية بمجلس الأمن، إنه يجب مواصلة مراقبة الوضع في سوريا لضمان وصول المساعدات إلى المحتاجين.

جاء ذلك خلال كلمته في جلسة لمجلس الأمن الدولي، مساء الثلاثاء، والتي خصصت لبحث تداعيات الزلزال ومستجدات الملف السوري.

ودعا نائب المندوبة الأمريكية، النظام السوري وروسيا إلى تسهيل وصول المساعدات إلى مخيم الركبان، وأكد بأن العقوبات الأمريكية لا تستهدف المساعدات الإنسانية وأوضحنا ذلك عبر أفعالنا.

من جهته، قال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، مارتن غريفث، إن تقييمات مبكرة تشير إلى أن ٥ ملايين شخص يحتاجون لمأوى بسوريا.

وأضاف أن الاستجابة للزلزال في سوريا تأخرت، وأن خطر الإصابة بالأمراض يتزايد في سوريا وسط تفشي الكوليرا الموجودة مسبقا.

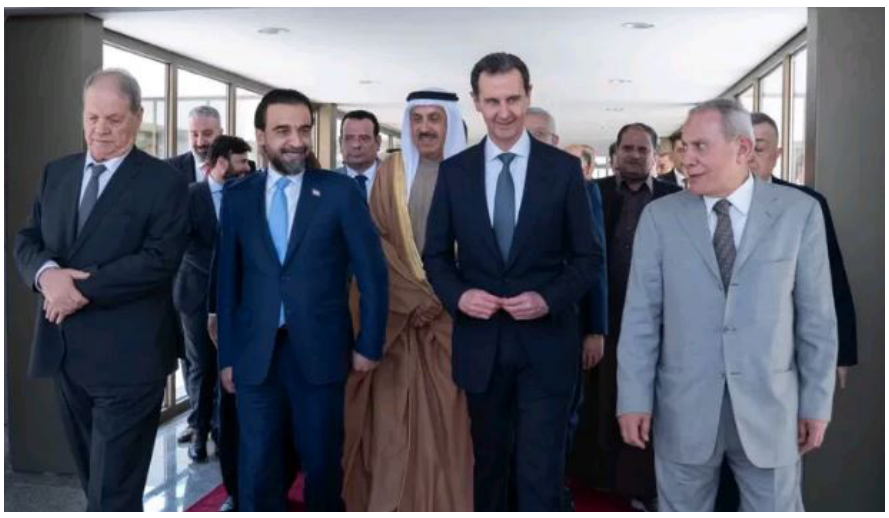

سيناتور أمريكي: سياسة بايدن الضعيفة سمحت لدول عربية بالتطبيع مع نظام الأسد وتجاهل قانون قيصر

أكد سيناتور جمهوري في مجلس النواب الأمريكي، أن سياسة الرئيس الأمريكي "جو بايدن" الضعيفة حيال الملف السوري، سمحت لدول عربية بالتطبيع مع نظام بشار الأسد، وتجاهل قانون قيصر.

وقال السيناتور الجمهوري "جو ويلسون"، إن مجلس النواب الأمريكي أصدر ليل أمس مسودة قانون بالوقوف إلى جانب شعب تركيا وسوريا وضد نظام الأسد الوحشي في أعقاب الزلازل المدمرة التي ضربت البلدين.

وأضاف، "أشعر بحزن عميق لإضعاف العقوبات التي تفرضها إدارة بايدن على النظام السوري من خلال السماح بالمعاملات المباشرة مع نظام الأسد. هذا لن يساعد في الإغاثة من الزلزال ولن يؤدي إلا إلى تعريض المدنيين السوريين للخطر من خلال إثراء النظام ".

وأضاف "نشهد بالفعل نتيجة سياسة بايدن الضعيفة هذا الأسبوع حيث بدأت الدول العربية في التطبيع مع النظام وتجاهل قانون قيصر الذي يهدد بعواقب وخيمة على التطبيع".

وتابع قائلا: "على الرغم من ذلك، فليكن معلوما أن الكونغرس سيواصل الوقوف مع قانون قيصر بدعم من الحزبين وتعزيز العقوبات على الأسد وأولئك الذين ينخرطون في هذا النظام الهمجي".

من جانبه، علق السيناتور الجمهوري وعضو لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الأميركي "جيم ريش" على زيارة وزير الخارجية المصري إلى دمشق قائلا، إن الموجة الأخيرة من التواصل مع بشار الأسد، لن تفيد شركائنا العرب، وستفتح الباب أمام عقوبات أمريكية محتملة.

وشدد على أن كارثة الزلزال لن تمحو جرائم نظام الأسد بحق الشعب السوري، ويجب ألا يكون هناك إعادة تأهيل لنظام الأسد أو إعادته إلى الجامعة العربية.

وليل أمس، وافق مجلس النواب الامريكي على مشروع قرار يدين استغلال نظام الأسد لكارثة الزلزال الذي ضرب سوريا وتركيا للعودة إلى الساحة الدولية بعد سنوات من اعتباره "منبوذا دوليا" والحصول على مساعدات دولية، بالرغم من انتهاكاته خلال الحرب الأهلية المستمرة في البلاد.

وتمت الموافقة على القرار الذي رعاه أكثر من ٤٠ نائبا من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، بأغلبية ٤١٢ صوتا.

وينص القرار على الدعوة الى إنشاء آلية رسمية لمراقبة المساعدات المقدمة من الولايات المتحدة لسوريا لضمان وصول المساعدات لمن يستحقها، ومطالبة الإدارة الأميركية باستخدام كافة الوسائل الدبلوماسية المتاحة لفتح جميع المعابر بين سوريا وتركيا لإدخال المساعدات الأممية، وضرورة وصول المساعدات للمناطق المنكوبة في شمال غربي سوريا.

ويحث القرار المجتمع الدولي على تقديم الدعم للكوادر العاملة في مناطق شمال غرب سوريا، ولا سيما فرق الدفاع المدني (الخوذ البيضاء).

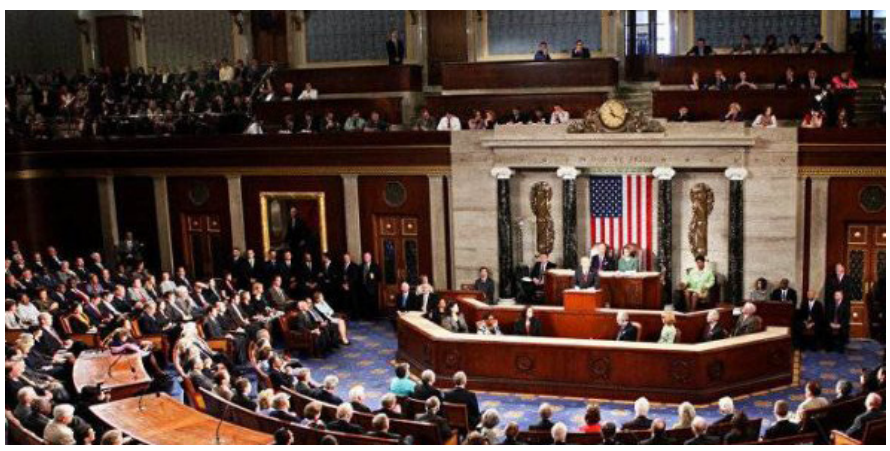

القطاع التعليمي شمال غربي سوريا يتهاوى عقب الزلزال

أغلقت المدارس التعليمية في القطاعين العام والخاص أبوابها، عقب كارثة الزلزال التي حلّت على مناطق شمال غربي سوريا في السادس من شباط الجاري حتى إشعار آخر، بسبب الظروف الاستثنائية التي تعيشها المنطقة وسط استمرار الهزات الارتدادية، فضلاً عن تكرار حادثة الزلزال في ٢٠ من شباط.

وخلفت كارثة الزلزال التي ضربت شمال غربي سوريا أضررا وتصدعا في مئات الأبنية المدرسية الأرضية والطابقية، التي يقيم ضررها بين (خفيف ومتوسط وشديد)، ما انعكس سلباً على القطاع التعليمي المتهاوي أساساً في المنطقة في ظل بنية تحتية ضعيفة.

القطاع التعليمي في ريفي حلب الشمالي والشرقي

تدهور القطاع التعليمي في ريفي حلب الشمالي والشرقي من جراء الزلزال بعدما تضررت المدارس والمراكز التعليمية، بالإضافة إلى تضرر آلاف العائلات التي نزحت إلى مخيمات ومراكز إيواء، وأخرى نحو القرى والبلدات المجاورة لمركز الدمار لا سيما في ناحية جنديرس وضواحيها.

ونشر موقع تلفزيون سوريا عن لسان مسؤول التعليم في جنديرس: "تسبب الزلزال في تضرر نحو ١٦ ألف و٥٠٠ طالب وطالبة في جنديرس وريفها، وهم اليوم خارج مقاعد الدراسة ومعظمهم نازحين في المخيمات والقرى في ضواحي جنديرس".

وأضاف أن "عدد التلاميذ الذين توفوا من جراء الزلزال في المراحل التعليمية الابتدائية والإعدادية والثانوية نحو ٢٠٠ طالب وطالبة، في حين توفي ٢٥ معلما ومعلمة من الكوادر التعليمية والتدريسية من جراء الزلزال المدمر، وتضررت ٢٤ مدرسة في جنديرس وريفها".

وشكلت المجالس المحلية بالتعاون مع نقابة المهندسين لجانا للكشف عن المدارس والمباني المتضررة، وبدورها وزارة التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة قامت بتشكيل فريق مسح ميداني عمل على مسح أولي للأضرار وتبين هناك وجود مئات المدارس المتضررة وأخرى حولت إلى مراكز إيواء.

وقال وزير التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة جهاد حجازي للموقع ذاته: "بلغ عدد المدارس التي تصدعت جدرانها ٣٩٥ مدرسة، بينما خرجت عن الخدمة نحو ١١ مدرسة وتحتاج إلى ترميم، في حين تحولت نحو ٤٥٠ مدرسة تقريباً إلى مراكز إيواء للمواطنين المتضررين من الزلزال".

وأضاف "بلغ عدد الوفيات من الكوادر التعليمية ٤٤ شخصاً، و٦٠ آخرين تعرضوا للإصابة، أما عدد الوفيات من الطلاب فقد بلغ ٦٢٦ شخصا، و١٠٤١ آخرين أصيبوا من جراء الزلزال، أما عدد الطلاب من دون مأوى يبلغ أكثر من ٥ آلاف طالب وطالبة من أصل ٢٦٥ ألف طالب لا يستطيعون العودة إلى مدارسهم في الوقت الحالي".

وأوضح أنه بسبب خطورة الفترة حالياً سيستمر إغلاق المدارس حتى بداية الأسبوع الأول آذار، حيث تسعى الوزارة في التواصل مع المنظمات لترميم المدارس والتخفيف عن معاناة الطلاب كما تعمل إقامة دورات تدريبية للمعلمين حول التعامل مع الطالب عند عودته إلى المدرسة بعد الزلزال دورة بالتعاون مع المنظمة السورية للصحة النفسية وجامعة المعالي الخاصة، وأشار إلى أن الوزارة تدرس تمديد الدوام في الفصل الثاني لتغطية المنهاج والدعم النفسي للطلاب.

وكانت المدارس ستباشر الدوام في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣، في الخامس من شباط، عقب انتهاء العطلة الفصلية، إلا أن الأحوال الجوية الباردة حالت دون ذلك، في ظل غياب وسائل التدفئة، ما دفع مديريات التربية في ريفي حلب الشمالي والشرقي إلى تعليق الدوام لمدة أسبوع، لكن مع وقوع كارثة الزلزال علقت العملية التعليمية في مختلف المؤسسات حتى إشعار آخر.

القطاع التعليمي في إدلب وريفها

تضررت البنية التحتية للقطاع التعليمي في محافظة إدلب وريفها من جراء الزلزال المدمر، وطال الضرر ٢٥٠ مدرسة بينها مدرسة واحدة دمرت بالكامل، و٢٠٣ مدارس تهدمت بشكل جزئي، و٤٦ مدرسة تعرضت لتشققات بسيطة في جدرانها، حسب إحصاء وزارة التربية والتعليم في حكومة الإنقاذ السورية.

وتصدر مجمع حارم التربوي في عدد المدارس المتضررة بفعل الزلزال الأول، والتي بلغت نحو ٤٩ مدرسة، بينها ٤٠ مدرسة فيها تهدم جزئي، و٩ مدارس تعرضت لتصدعات في الجدران، ويليها مجمع سرمدا التربوي، حيث بلغ عدد المدارس نحو ٤٩ مدرسة من بينها واحدة تهدمت بشكل كامل، و٢٢ مدرسة تهدم جزئي، و٦ مدارس فيها تشققات بسيطة بجدرانها.

أما المدارس المتضررة في مجمع جسر الشغور التربوي فقد بلغ عددها ٢٦ مدرسة، من بينها ٢٥ مدرسة تهدم جزئي، ومدرسة واحدة تشققات بسيطة، بينما بلغ عدد المدارس المتضررة في مجمع ترمانين التربوي ٣١ مدرسة، من بينها ٢٥ مدرسة تهدم جزئي، وستة مدارس تشققات بسيطة، كما بلغ عدد مدارس مجمع إدلب التربوي المتضررة ٣٩ مدرسة، من بينها ٣٤ مدرسة تهدم جزئي، وخمسة مدارس تشققات بسيطة.

في حين بلغ عدد المدارس المتضررة في مجمع معرة مصرين التربوي ١٤ مدرسة، ١٢ منها تهدم جزئي ومدرستان تشققات بسيطة، بينما بلغ عدد المدارس المتضررة في مجمع المخيمات التربوي ٤٢ مدرسة، من بينها ٢٧ مدرسة تهدم جزئي، و١٥ مدرسة تشققات بسيطة.

ويشار إلى أن البنية التحتية للقطاع التعليمي في محافظة إدلب متضررة أساساً نتيجة تعرضها للقصف من قبل النظام خلال السنوات السابقة، فضلاً عن ارتفاع أعداد الطلاب وغياب عمليات الترميم المتواصلة من الجهات الرسمية، في ظل انخفاض مستوى دعم المنظمات للقطاع التعليمي.

وأغلقت المدارس بعد الزلزال الذي ضرب المنطقة في السادس من شباط، وواصلت بعض المجمعات التربوية الدوام وفقاً للتقييم الأولي للضرر الحاصل، التي تقيم من إدارة المجمعات، وبعد أسبوعين تقريباً اضطرت المجمعات التربوية إلى تعليق الدوام مجدداً عقب زلزال ٢٠ شباط، من جراء حدوث زلزال ثان حتى يوم ٢٥ شباط .

المكلف بتسيير أعمال وزارة التربية والتعليم في حكومة الإنقاذ السورية زياد العمر، قال لموقع تلفزيون سوريا: إن "عدد المراكز التعليمية المتضررة من الزلزال ما بين تهدم وتهدم كلي وجزئي ٢٥٠ مدرسة، وبلغ عدد الطلبة الذين توفوا بسبب الزلزال ٤٢١".

وأضاف أن "إغلاق المدارس ينعكس على ضعف السوية التعليمية للتلاميذ، من خلال الابتعاد عن مواصلة التعلم والانقطاع المتكرر، ويخلق فجوة تعليمية عند الطالب في ظل انعدام الاستقرار التعليمي".

وأشار إلى أن "كارثة الزلزال لها تأثير نفسي إن كان على المدرس أو على الطلبة، حيث ستتابع الوزارة التعليم ودروس الدعم النفسي وطرق الإخلاء للكوادر والطلاب"، ولفت إلى أن المجمعات التربوية تقدر الظروف الاستثنائية التي تعيشها ووفقاً لذلك تتابع العملية

التعليمية.

كيف انعكست كارثة الزلزال على القطاع التعليمي؟

يعتبر انقطاع الطلبة عن متابعة التحصيل العلمي من أبرز التحديات التي تعيشها مناطق شمال غربي سوريا، كونها نادراً ما تحصل على استقرار ويتابع الطلبة تعليمهم لمدة عام دراسي واحد على الأقل من دون انقطاع.

وتوقفت العملية التعليمية في ريف حلب الشمالي والشرقي نحو شهر ونصف تقريباً بداية العام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣، بسبب احتجاجات وإضراب المعلمين عن الدوام، وفي إدلب أيضاً لا يخلو الأمر من احتجاجات للمعلمين، مع وجود مناطق مهددة بالقصف المدفعي والجوي من قبل النظام، ما يعني أنها لم تشهد استقرارا حقيقيا.

المدرس التربوي عبد الرحمن حاج عمر، قال: "إن التحديات التي تمر بها العملية التعليمية في مناطق شمال غربي سوريا صعبة للغاية، فآلاف الطلاب والمعلمين تضرروا من جراء الزلزال، منهم من فقد عائلته بكاملها ومنهم من أصيب ومنهم من نجا لكنه أصبح نازحاً في مخيمات عشوائية تفتقر لأدنى مقومات الحياة".

وأضاف: "أن الظروف النفسية التي يعيشها الطلاب بالدرجة الأولى والمعلمون وقعها كبير على نجاح العملية التعليمية، لذلك نحتاج إلى تكثيف جهود الدعم النفسي والمعنوي لكل من المعلم والطالب حتى يتسنى له التعافي ومتابعة التحصيل العلمي".

وأوضح أن تضرر البنية التحتية يعرقل تقدم العملية التعليمية، ولا تبدو خطط الاستجابة واضحة في هذا الصدد، لأنه حتى خلال الأزمات السابقة التي عاشتها العملية التعليمية كالقصف والاحتجاجات وغيرها كانت الاستجابة ضعيفة، ما ساهم في تهاوي القطاع التعليمي إلى مستويات قياسية.

ويرى الدكتور جهاد حجازي، أن إغلاق المدارس له أثر سلبي كبير على العملية التعليمية لأن استئناف الدوام في المدارس المتضررة يحتاج إلى وقت من أجل ترميمها، وبالتالي سيتأخر إنهاء الفصل الثاني وسيتأثر موعد الامتحانات للشهادتين ناهيك عن الأثر السلبي الذي انعكس على الجانب النفسي للطلاب بسبب فقد الأهل أو الأقارب وسط استمرار الهزات الأرضية.

تربية إدلب تحصي المدارس المتضررة في المحافظة جراء الزلزال

أحصت وزارة التربية والتعليم في حكومة الإنقاذ بإدلب، عدد المدارس المتضررة في المجمعات التربوية التابعة لها في المحافظة، جراء الزلزال المدمر الذي ضرب المنطقة في السادس من شباط الحالي.

وقالت الوزارة في بيان لها أمس الثلاثاء، بلغ عدد المدارس المتضررة من الزلزال في مدينة إدلب وريفها حتى الآن ٢٥٠ مدرسة، بينها مدرسة واحدة مهدمة كليا، و٢٠٣ مدرسة فيها تهدم جزئي، و٤٦ مدرسة تعاني من تشققات بسيطة في جدرانها.

وأوضحت أن عدد المدارس المتضررة في مجمع إدلب التربوي بلغت ٣٩ مدرسة، بينها ٣٤ مدرسة تهدم جزئي و٥ مدارس تشققات بسيطة.

وبلغ عدد المدارس المتضررة في مجمع سرمدا التربوي ٢٩ مدرسة، بينها واحدة تهدمت بشكل كامل و٢٢ مدرسة تهدمت بشكل جزئي و٦ مدارس تشققات بسيطة، وبلغ عدد المدارس المتضررة في مجمع حارم التربوي ٤٩ مدرسة، بينها ٤٠ مدرسة تهدم جزئي و٩ مدارس تشققات بسيطة.

فيما بلغ عدد المدارس المتضررة في مجمع جسر الشغور التربوي ٢٦ مدرسة، بينها ٢٥ مدرسة تهدم جزئي ومدرسة واحدة تشققات بسيطة، وفي مجمع معرة مصرين التربوي، بلغ عدد المدارس المتضررة ١٤ مدرسة، بينها ١٢ مدرسة تهدم جزئي ومدرستان تشققات بسيطة.

أما في مجمع المخيمات التربوي، فقد تضررت ٤٢ مدرسة، بينها ٢٧ مدرسة تهدم جزئي و١٥ مدرسة تشققات بسيطة، وتضررت ٣١ مدرسة في مجمع ترمانين التربوي، بينها ٢٥ مدرسة تهدم جزئي و٦ مدارس تشققات بسيطة.

وأعلنت وزارة التربية في حكومة الإنقاذ مساء يوم الاثنين ٢٠ شباط الحالي، عن إيقاف الدوام في جميع مدارس محافظة إدلب حتى يوم السبت ٢٥ شباط، وذلك نظرا للوضع الصعب الذي تشهده المناطق المحررة، لا سيما بعد الزلزال الجديد الذي ضرب المنطقة ليل يوم الاثنين.

وتسبب الزلزال المدمر الذي ضرب سوريا وتركيا في السادس من شباط، بوفاة ٢٢٧٤ شخص في مناطق شمال غرب سوريا وإصابة أكثر من ١٢٤٠٠ بجروح، وانهيار ٤٧٩ مبنى بشكل كلي و١٤٨١ مبنى بشكل جزئي وتصدع آلاف الأبنية الأخرى.

إخلاء مدارس تضررت بالزلزال في إدلب

أوقف المجمع التربوي في مدينة جسر الشغور الدوام بمدرستين في ريف إدلب الغربي، لتضررهم بشكل كبير بفعل الزلزال المدمر الذي ضرب منطقة شمال غرب سوريا في السادس من شباط/ فبراير الماضي.

وقال مشرف مجمع جشر الشغور التربوي "محمد فارس الحمادي" في تصريح إعلامي، إن المجمع أوقف الدوام في مدرستين ضمنه، بعد إطلاع لجان الكشف عليها وتوصيتهم بعد صلاحيتهما للدوام.

وبين "الحمادي" أنهم حولوا طلاب المدارس الغير صالحة للتعليم للدوام في مدارس آمنة قريبة منهم كفوج ثان.

وأوضح "الحمادي" أن مدارس أخرى في المنطقة تعاني من تشققات غير خطرة جراء الزلزال الذي ضرب المنطقة، والدوام فيها مستمر.

وأشار إلى أنهم يقيمون في المدارس بتلقين برنامج الإخلاء والأمن والسلامة الخاص بالزلزال، ليكون الطلاب مستعدين لحدوث أي زلزال.

وكانت أعلنت "وزارة التربية والتعليم" في "حكومة الإنقاذ" خلال تقرير سابق لها عن تضرر ٢٥٠ مدرسة في مناطق سيطرتها شمال غرب سوريا، جراء الزلزال بينها مدرسة واحدة مدمرة بشكل كامل وما تبقى بين أضرار كبيرة وجزئية.

وقضى ٣٩ شخصاً من مدرسين وإداريين عاملين ضمن المجمعات التربوية شمال غرب سوريا، جراء الزلزال، و٤٢١ طالب وطالبة بحسب "الوزارة".

البرلمان التركي يرفض مقترحا بالبدء بعملية ترحيل اللاجئين السوريين من تركيا

رفض البرلمان التركي مقترحا تقدمت به أحزاب المعارضة، يقضي بالبدء بعملية ترحيل اللاجئين السوريين إلى بلادهم بعد كارثة الزلزال الذي ضرب تركيا.

وذكرت وسائل اعلام تركية، أن نواب حزب العدالة والتنمية ونواب حزب الحركة القومية في تركيا، رفضوا مقترحا تقدم به حزب الجيد وحزب الشعب الجمهوري، يقضي بالتخطيط الفوري والبدء في عملية عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم بسبب الآثار والنتائج المدمرة لكارثة الزلزال، بالإضافة إلى المخاطر السياسية والاقتصادية والديموغرافية.

وقال النائب في حزب الجيد "عدنان سيزغين"، "دمرت الكارثة التي عشناها العديد من المساكن في ولاياتنا الإحدى عشرة، ووقعت خسائر غير مسبوقة في الأرواح في تاريخ الجمهورية. نحن نعاني ألما لا يمكن تخفيفه بأي شكل من الأشكال، إذ نشهد هجرة داخلية ونواجه خطر التغيير الديموغرافي".

وأضاف: "ترافقت مشكلة اللاجئين مع العديد من التكاليف الباهظة لسياسة الحكومة الخاطئة في سوريا، وشكلت تهديدا كبيرا للتوازن الديموغرافي في المنطقة، وأدى وجود اللاجئين السوريين في المنطقة إلى زيادة هذه المخاطر، وأظهرت الانقسامات في البنية الديمغرافية للمنطقة، والتي ستتعمق في المستقبل".

وزعم أن قضية اللاجئين أثقلت تركيا بأعباء مالية تزيد على ١٠٠ مليار دولار، وأن الكلفة الاقتصادية لكارثة الزلزال توازي هذه الكلفة، لذلك لا يمكن للبلاد تحمل العبء الاقتصادي للاجئين لفترة أطول من الزمن.

ودعا النائب "سيزغين" إلى ضرورة الإسراع في وضع استراتيجية فورية لعودة اللاجئين السوريين إلى بلدهم، وضمان عودتهم في أسرع وقت ممكن عن طريق بدء المفاوضات مع النظام السوري.

يذكر أن ملف اللاجئين السوريين أصبح قضية سياسية رئيسية في تركيا، ويشكل تحديا للرئيس رجب طيب أردوغان، قبل الانتخابات المقررة في الشهر الخامس، مع تزايد الضغوط من قبل المعارضة التركية والمطالبة بمنع السوريين الذين يستطيعون زيارة بلدهم من العودة إلى تركيا، ما أجبر الحكومة التركية على وقف زيارات العيد، والإعلان عن خطة لإعادة مليون سوري إلى بلادهم "بشكل طوعي" لمنع المعارضة من استغلالهم كورقة مهمة في التحضير للانتخابات المرتقبة.

ألمانيا تصدر تأشيرات لضحايا الزلزال السوريين

ال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الفيدرالية بألمانيا، إنه منذ تخفيف قوانين التأشيرات حتى ٢٤ شباط الجاري، استصدرت ٥٢٨ تأشيرة لضحايا الزلزال بين سوريين وأتراك.

وأضافت أن ألمانيا يوم الجمعة فقط أصدرت ١١١ تأشيرة، معظمها لصالح سوريين سيبقون برفقة أقربائهم وأهلهم في ألمانيا.

فيما أوضح بيان وزارة الخارجية الألمانية، بأن غالبية التأشيرات التي تم استصدارها لمواطنين سوريين لم تكن بالحسبان حتى فترة قريبة، وأن التأشيرات المؤقتة السريعة مفتوحة فقط أمام المواطنين الأتراك.

وأضاف البيان أن المواعيد التي فتحت زادت، فيما يتصل بلم الشمل العائلي للمواطنين السوريين المؤهلين للحماية الفرعية وذلك في مراكز استصدار التأشيرات في كل من أسطنبول وبيروت، حيث تجري معالجة معظم الطلبات المقدمة من قبل مواطنين سوريين.

وقال موقع مهاجر نيوز نقلاً عن وزارة الخارجية الألمانية، إن ضحايا الزلزال من السوريين مايزالون يخضعون لقيود أخف، بيد أنها أشارت إلى أنه طالما أن الشروط تنطبق على مواطنين سوريين فإنها ستقوم باستصدار سمات دخول لهم حتى يقيموا مع أقاربهم وأهاليهم، بشكل مؤقت في ألمانيا.

وبالنسبة للإقامة الطويلة، فقد أعلنت السلطات الألمانية عن وضع إجراءات مخففة على المتقدمين السوريين المتضررين من الزلزال، ووفقاً لتلك القوانين الجديدة، يمكن لضحايا الزلزال من سوريا التواصل مع البعثات الألمانية في الدول المجاورة لتحديد موعد.

الاتحاد الأوروبي يتخذ ست خطوات لإغاثة السوريين المتضررين من الزلزال

أعلن الاتحاد الأوروبي، أنه اتخذ ست خطوات لإغاثة المتضررين من الزلزال في جميع أنحاء سوريا، وإيصال المساعدات بطريقة محايدة ومستقلة ودون عوائق.

وقال الاتحاد الأوروبي في تقرير له أمس الثلاثاء، إن هذه الكارثة لم يكن من الممكن أن تأتي في وقت أسوأ بالنسبة لسوريا، التي تعاني أصلا من أزمة انسانية منذ سنوات نتيجة الحرب.

وأوضح التقرير أن دول الاتحاد الأوروبي ترفض الاستجابة لكارثة الزلزال عبر دمشق، وشددت على دعم المتضررين عبر شركائها في المجال الإنساني، دون التأثير على موقفهم من التطبيع مع نظام الأسد.

وشملت خطوات الاتحاد الأوروبي التعاون الوثيق مع الشركاء الإنسانيين على الأرض لتقييم مستوى الضرر والاحتياجات داخل سوريا في أعقاب الزلزال، وإعادة توجيه نحو ستة ملايين يورو من المنح الإنسانية الحالية للاستجابة إلى الزلزال، وتخصيص ٣,٧ مليون يورو من المساعدات الإنسانية لتغطية الاحتياجات الأكثر إلحاحا، مثل المأوى والمياه والصرف الصحي والصحة والبحث والإنقاذ.

وتفعيل آلية الحماية المدنية في الاتحاد الأوروبي لدعم المتضررين بمساعدات عينية، وذلك بتوفير معدات البحث والإنقاذ والمأوى والمعدات الطبية والأدوية وغيرها، وتفعيل قدرة الاستجابة الإنسانية للاتحاد الأوروبي، وإنشاء محورين في بيروت وغازي عنتاب لإيصال المساعدات بسرعة إلى السوريين المحتاجين.

ولضمان وصول المساعدة إلى الأشخاص الذين هم في أمس الحاجة إليها، يتعاون الاتحاد مع شركائه في المجال الإنساني، مثل المنظمة الدولية للهجرة وبرنامج الغذاء العالمي والاتحاد الدولي للصليب الأحمر وجمعيات الهلال الأحمر واتحاد الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وفقاً للمبادئ الإنسانية المتمثلة في الإنسانية والحياد وعدم التحيز والاستقلالية.

الخارجية الأميركية: المحنة الإنسانية للشعب السوري صنعها نظام الأسد

أكدت وزارة الخارجية الأميركية أن موقف الولايات المتحدة من النظام السوري لم يتغير، مشيرة إلى أن "المحنة الإنسانية التي يعاني منها الشعب السوري صنعها نظام الأسد.

وفي إفادة صحفية، قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية، نيد برايس، إن "الوقت الآن ليس للتطبيع، وليس الوقت المناسب لتحسين العلاقات مع نظام الأسد"، مضيفاً "نعتقد أن الولايات المتحدة والبلدان في جميع أنحاء العالم قادرون على الوفاء بهاتين الحتميتين، وتلبية الاحتياجات الإنسانية للشعب السوري دون تغيير أو تحسين العلاقات مع نظام الأسد".

وأوضح برايس أن "الضرورة الإنسانية العاجلة هي محور تركيزنا الآن، ولهذا السبب أرسلنا العشرات من الأفراد، ودعمنا تقديم الدعم لعشرات الآلاف من الأفراد في جميع أنحاء تركيا وسوريا، ونحن نشجع البلدان في جميع أنحاء العالم على بذل كل ما في وسعها لمساعدة الشعبين التركي والسوري".

ليس وقت التطبيع مع الأسد

ورداً على سؤال حول زيارة وزير الخارجية المصري، سامح شكري، إلى دمشق لقاءه مع رئيس النظام السوري، بشار الأسد، قال الدبلوماسي الأميركي إن "وزير خارجية مصر اعتبر الزيارة بادرة إنسانية"، مضيفاً أن "موقفنا من هذا الأمر واضح وطويل الأمد، لا نرى أن الوقت قد حان لتحسين أو تطبيع العلاقات مع نظام الأسد، وما نركز عليه هو تلبية الاحتياجات الإنسانية للشعب السوري".

وأشار برايس إلى أنه "بينما تركز البلدان في جميع أنحاء العالم على الاحتياجات الإنسانية للشعب السوري في سياق الزلزال، نعتقد أنه لا يزال من المهم أن تتذكر البلدان أن هذه المنحة الإنسانية، والحالة الطارئة للشعب السوري تسبق الزلزال بوقت طويل".

وأكد المتحدث باسم الخارجية الأميركية أن "حالة الطوارئ الإنسانية التي يواجهها الشعب السوري منذ أكثر من عقد حتى الآن هي إلى حد كبير من صنع الإنسان، بسبب أفعال نظام الأسد الوحشية التي يمارسها ضد شعبه"، مشدداً على أنه "حتى في الوقت الذي يتفاعل فيه العالم بمستويات تاريخية من الكرم تجاه شعبي تركيا وسوريا، فإنه من المهم ألا ننسى سجل نظام الأسد عندما نعطي الأولوية لهذه الاستجابة الإنسانية".

النظام يستغل الزلزال للخروج من عزلته

وكان بشار الأسد معزولاً دبلوماسياً في الساحة العربية، كما الدولية أيضاً، إذ ما تزال عضوية سوريا في جامعة الدول العربية معلّقة منذ العام ٢٠١١، لكن بعد الزلزال المدمّر، استأنفت دول عربية التواصل مع النظام الذي يستغل هذه الكارثة للخروج من عزلته الدبلوماسية.

ومنذ وقوع الزلزال المدمّر الذي ضرب سوريا وتركيا، في السادس من شهر شباط الحالي، تلقّى بشار الأسد سيلاً من الاتصالات من قادة دول عربيّة وهبطت أكثر من ٢٢٣ طائرة مساعدات في مطارات دمشق وحلب واللاذقية، وسنحت الكارثة للأسد فرصة لدفع عملية تطبيع نظامه مع بقية دول العالم العربي، والتي إن كانت تسير ببطء لكنها تتقدم.

منسقو الاستجابة: النظام قصف شمال غرب سوريا ٨٤ مرة منذ بدء الزلزال

قال فريق "منسقو استجابة سوريا"، إن قوات النظام السوري استهدفت مناطق شمال غرب سوريا منذ أن ضرب الزلزال في ٦ شباط الجاري وحتى تاريخ اليوم، أكثر من ٨٤ مرة، تركز الجزء الأكبر منها على مناطق تضم كثافة سكانية مرتفعة.

ووجه الفريق خطابه للجهات الساعية إلى التطبيع مع النظام السوري، تحت مسمى تقديم المساعدات الإنسانية بعد الزلزال الأخير، سواء على الصعيد المحلي اوالعربي والدولي.

وأشار إلى أن الاستهدافات المستمرة تزامنت مع نزوح الآلاف من المدنيين نتيجة الزلازل الأخير، ومقتل أكثر من ٤٠٠٠ مدني، وبقاء الآلاف منهم في العراء، بعد تضرر منازلهم وضعف الامكانيات لتأمين الخيام للمتضررين.

وكثفت قوات قوات النظام من قصفها اليوم، حيث استهدفت بشكل مباشر منازل المدنيين على أطراف بلدة النيرب بريف إدلب الشرقي، ما تسبب بإصابة سيدة وطفلتها بجروح، كما قصفت براجمات الصواريخ محيط بلدات الفوعة وكفريا وآفس، واستهدفت طريق إدلب – باب الهوى بقصف مماثل.

وظهر الأمس استهدفت قوات النظام المتمركزة في مدينة سراقب شرق إدلب، محيط مخيم اليمان للنازحين قرب بلدة كفريا، وأوتستراد باب الهوى، بقذائف المدفعية والصواريخ المحملة بالقنابل العنقودية المحرمة دولياً بشكل عنيف ظهر اليوم.

وجاء الاستهداف بالتزامن مع زيارة وفد رفيع المستوى من الأمم المتحدة، لمراكز إيواء المتضررين من الزلزال الذي ضرب منطقة شمال غرب سوريا في مدينة سلقين شمال غرب إدلب.

إصابة 2000 شخص في إدلب بمتلازمة "الهرس" بسبب الزلزال

قالت مديرية صحة إدلب، إن ٢٠٠٠ شخص ممن تم انتشالهم من تحت الأنقاض بعد الزلزال في مناطق شمال غربي سوريا، أصيبوا بمتلازمة "الهرس".

ونقلت مصادر إعلامية عن أحد المسؤولين في صحة إدلب، أن نحو ٣٠٪ من عدد الناجين الذين تم انتشالهم من تحت الأنقاض، أصيبوا بمتلازمة "الهرس"، بعضهم إصابته حادة.

وأضاف المسؤول الطبي، أن الكثير من الأطفال في المنطقة أصيبوا بهذه المتلازمة، لأنهم كانوا تحت ركام المنازل المدمرة بسبب الزلزال، مشيرا إلى أن نسبة كبيرة ممن يخرجون من تحت الركام يكون عندهم أذية هرسية.

وأوضح أن متلازمة "الهرس" تنتج عن موت العضلات بسبب الضغط على الأطراف وانقطاع التروية عنها، وتسبب قصور كلوي حاد، وأن العلاج يكون عبر تقديم أدوية لإنهاء المادة السامة وتخفيف نسبة البوتاسيوم، إضافة إلى جلسات غسيل كلى إسعافية.

وقال مدير المكتب الإعلامي في مديرية صحة إدلب عماد زهران، إن مراكز غسيل الكلى في إدلب تعاني من نقص حاد بمعدات غسيل الكلى، بسبب عدد الإصابات الكبير ممن هم بحاجة إلى إجراء جلسات لإصابتهم بمتلازمة "الهرس".

ذكرت منظمة "الصحة العالمية" يوم أمس الأربعاء، ٢٢ من شباط، أن سبع مستشفيات ونحو ١٤٥ مرفقًا صحيًا تضررت في سوريا جراء الزلزال، العديد منها في مناطق شمال غربي سوريا، التي دمرتها الحرب على مدى عقد من الزمن، وهي أكثر عرضة للصدمات.

وأوضحت المنظمة أنها أطلقت نداءً عاجلًا للحصول على ٨٤,٥ مليون دولار لدعم جهود الاستجابة الصحية الفورية في سوريا وتركيا، المتضررتين جراء الزلزال.

وسلّمت أربع طائرات مستأجرة مساعدات "الصحة العالمية" إلى سوريا، حتى اليوم، على أن يجري تسليم معدات ثقيلة أيضًا قريبًا، وفق مدير الطوارئ الإقليمي في المنظمة، ريتشارد برينان.

شمال غربي سوريا

أضاف برينان أن "الصحة العالمية" كان لها وجود طويل في شمال غربي سوريا، وقامت بتوريد ٣٠٪ من الأدوية في تلك المناطق بمراقبة طرف ثالث متابع لتوزيع هذه الأدوية.

كما بيّن أن المشكلة الكبيرة في الوقت الحالي تتعلق بتفشي الكوليرا، واكتظاظ مراكز الإيواء، وقلة خدمات الصرف الصحي، ما قد يزيد انتقال الأمراض، لافتًا إلى أن المنظمة ستوصل لقاحات الكوليرا للفئات الأكثر ضعفًا بحلول نهاية آذار المقبل.

وقال برينان، "نحن في مرحلة التعافي المبكر في شمال غربي سوريا، لكن هناك احتياجات لخدمات الرعاية الصحية الأولية وعلاجات الأمراض المزمنة، لقد نزح الناس وفقدوا إمكانية الوصول إلى مرافقهم الصحية".

وذكر مدير الطوارئ أن المنظمة طلبت المزيد من الإمدادات الطبية، لكنها تحتاج أيضًا إلى معدات حيوية، مثل الأشعة السينية وأجهزة التصوير المقطعي المحوسب، وفق قوله.

وتأتي هذه التصريحات بعد زيارة ثانية أجراها وفد من منظمات أممية مختلفة، منها "الصحة العالمية"، إلى شمال غربي سوريا، أول أمس الثلاثاء.

ما قبل الكارثة

تعاني مناطق سوريا باختلاف السيطرة، تهالكًا في القطاع الطبي قبل حدوث الزلزال المدمر في ٦ من شباط الحالي.

ومن الأسباب الإضافية لتدني مستوى القطاع الصحي في عموم سوريا، استهداف القطاع الصحي من قبل الأطراف المتنازعة.

بسبب إشاعة.. آلاف العائلات في المناطق المحررة تبيت ليلتها في العراء خوفا من الزلازل

تسببت إشاعة عن وقوع زلزال جديد في تركيا بحالة من الخوف والهلع بين المدنيين في المناطق المحررة شمال غرب سوريا، ما أجبرهم على المبيت في السيارات وفي العراء.

وتناقل أهالي الشمال السوري على مواقع التواصل الاجتماعي تغريده للعالم الهولندي "فرانك هوغربيتس"، قال فيها إن ذروة حدوث نشاط زلزالي جديد ستكون بين أيام ٢٠ إلى ٢٢ شباط/ فبراير، وأشار إلى أن يوم ٢٢ الموافق اليوم الأربعاء، قد يشهد الإمكانية الأكبر لحدوث زلزال جديد.

وأثارت هذه الأخبار حالة من الخوف والهلع بين الأهالي في المناطق المحررة، لا سيما بعد نجاح العالم الهولندي بتوقع الزلزال المدمر الذي ضرب سوريا وتركيا في السادس من شباط الحالي، واستمرار تسجيل الهزات الارتدادية.

وتوجه الآلاف من المدنيين في مدينة إدلب ومدن وبلدات الشمال السوري ليل أمس إلى المناطق المفتوحة والشوارع خشية سقوط الأبنية المتصدعة من الزلازل السابقة، وسط حالة من التوتر النفسي والضغط المستمر، بعد أن شهدت المنطقة كارثة إنسانية كبيرة تسببت بوفاة أكثر من ٢٢٧٤ شخص وإصابة نحو ١٢٤٠٠، وانهيار مئات الأبنية السكنية وتضرر الآلاف، جراء الزلزال المدمر الذي ضرب المنطقة.

بينما قضى الآلاف ليلتهم في سياراتهم في الساحات العامة والحدائق والمناطق البعيدة عن الأبنية السكنية، ولجأ المئات إلى المساجد والمدارس، وبات آخرون ليلتهم في العراء، خوفا من انهيار المباني السكنية المتصدعة.

وشهدت مدينة إدلب انتشارا واضحا للخيام في الساحات والحدائق اليوم الأربعاء، رغم صعوبة تأمين الخيام بعد وصول أسعارها لمبالغ مرتفعة بسبب الاحتكار والضغط على المنظمات الإنسانية العاملة في المنطقة، بعد افتتاح عدد كبير من مراكز الإيواء في عموم المناطق المحررة.

وفي خطوة مخزية، قام صاحب أرض في مدينة أرمناز شمال غربي إدلب، بمنع الأهالي من وضع خيام على أرضه، مستعينا بشرطة هيئة تحرير الشام.

وفي الأيام الماضية، خرج مئات المدنيين في مدينة صوران وبلدة دابق شمالي حلب، لمطالبة المجالس المحلية بتوفير خيام للمتضررين من الزلزال.

وتناقل ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صورا لأطفال يفترشون الأرض في مدينة حارم شمال غربي إدلب، ومقاطع مصورة لمئات المدنيين في سياراتهم خوفا من وقوع هزات ارتدادية جديدة.

وطالبت منظمة الدفاع المدني السوري بتقديم استجابة إنسانية طويلة الأمد وتحقيق التعافي للمجتمعات المتضررة من الزلزال المدمر في مناطق شمال غربي سوريا، وعدم الاكتفاء بالاستجابة الطارئة رغم ضرورتها.

وقالت المنظمة في تقرير لها، إن الزلزال شرد أكثر من ٤٠ ألف عائلة سورية في العراء أو مخيمات إيواء مؤقتة، يهددها ضعف البنية التحتية والافتقار لوسائل التدفئة، وسط الطقس البارد.

وأشارت إلى أن مخيمات الإيواء تعتبر حلولا إسعافية بحاجة لتكثيف الخدمات فيها من تجهيز أرضيات صلبة تساعد على مقاومة العوامل الجوية، وتجهيز صرف صحي يلائم حاجات المدنيين ويحد من فرص انتشار مرض الكوليرا.

وتقدم فرق الدفاع المدني خدماتها في مراكز الإيواء، وتشمل تجهيز عدد منها بالتنسيق مع المجالس المحلية، إضافة إلى خدمات المياه والإصحاح وخدمات تسهيل الأرضيات وفرشها بالحصى، مع استمرار عمليات إزالة الركام وفتح الطرقات التي أغلقت بسبب الانهيارات.

ما حجم الدمار الحاصل في مناطق الشمال السوري بعد الزلزال؟

عقدت مؤسسات ومنظمات سورية ورشة خاصة لبحث تداعيات الزلزال المدمر الذي ضرب مناطق في شمال سوريا وجنوب تركيا، في ظل الأزمة الإنسانية الكبيرة التي خلفها.

وقال بعض الحضور، إن الورشة عقدت يوم الجمعة بمدينة إسطنبول، بمشاركة الائتلاف الوطني السوري والحكومة السورية المؤقتة، إلى جانب الدفاع المدني السوري، والهيئة العليا للتفاوض، ووحدة دعم الاستقرار ومندوبين عن دول أوروبية وعربية.

وشملت الورشة الحديث حول الوضع السياسي المرافق للكارثة الإنسانية الحاصلة في سوريا وتركيا، إلى جانب دور الجهات المعنية في تقديم المساعدات الإنسانية وتسهيل دخولها للمناطق السورية.

وتطرقت إلى دور الدفاع المدني السوري في عمليات الإنقاذ والصعوبات التي واجهتهم خلالها مع تأخر المساعدات.

واستعرضت أبرز الإحصائيات للأضرار الناتجة عن الزلزال، وأهم احتياجات السوريين في الوضع الراهن.

ما حجم الدمار الحاصل في شمالي سوريا؟

وأوضح رئيس لجنة "وحدة دعم الاستقرار" منذر السلال أن عدد البلدات التي تأثرت في شمال غربي سوريا بشكل كبير بلغت ٣٧ بلدة وتؤوي ٤٠٠ ألف نسمة.

وأضاف أن ٣٦ ألفاً و٩١٢ عائلة تضررت بفعل الزلزال بشكل مباشر وغير مباشر، بمجموع يقدر بنحو ٣ ملايين شخص.

وبلغ عدد المنازل والمرافق العامة المدمرة بشكل كامل ١٥٢٤، وأكثر من ٨٨١٨ منزلاً ومرفقاً تضرروا بدرجة متوسطة، إضافة إلى ١١٣٦٣ تعرضوا لأضرار خفيفة.

وأشار إلى أن ٦ منشآت صحية تضررت بشكل جزئي وواحدة تضررت بشكل كامل، كما شمل الضرر ٤٣٨ مدرسة، بينها ٢٥ مدرسة ما زالت تؤوي نازحين.

وتضررت كذلك ٢٣ مدرسة بشكل كبير و ٤ مدارس تدمرت بشكل كامل، كما تضررت ٥٢ محطة مياه من الزلزال، وتوقفت ٣٠ محطة عن العمل بشكل كامل، بحسب إحصائية "الوحدة".

وأطلقت معظم منظمات المجتمع المدني السورية في عموم تركيا حملات إغاثة ودعم للمتضررين الأتراك والسوريين، كما ساهم مشاهير وفنانون ومفكرون سوريون في حملات الإغاثة.

وفي ٦ شباط الجاري، ضرب زلزال مزدوج جنوبي تركيا وشمالي سوريا، الأول بقوة ٧,٧ درجات، والثاني ٧,٦ درجات، تبعهما آلاف الهزات الارتدادية، ما أودى بحياة عشرات الآلاف وخلّف دماراً مادياً ضخماً.

تسجيل ٦١ هزة أرضية خلال ٢٤ ساعة في سوريا

قال "المركز الوطني للزلازل" في سوريا، صباح اليوم السبت ٢٥ شباط، إنه تم تسجيل ٦١ هزة أرضية ضعيفة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، وحتى صباح اليوم.

وأضاف "المركز" في منشور على فيسبوك، أن "الوضع الزلزالي بدأ يأخذ طابع الاستقرار المرحلي بالرغم من العدد الكبير للهزات".

وأشار إلى أن هناك مرحلة انتقالية متوسطة إلى ضعيفة الزلزالية، تشهدها منطقة لواء اسكندرون.

وفي ٦ شباط الجاري، ضرب جنوبي تركيا وشمالي سوريا زلزال بقوة ٧,٧ درجات، وأعقبه آخر بقوة ٧,٦ درجات، وآلاف الهزات الارتدادية العنيفة، ما أودى بحياة عشرات الآلاف، وخلّف دمارا ضخما في البلدين.

نظام الأسد يمنع ترميم الأبنية المتضررة من الزلزال.. ويواصل إنذارات إخلاء المنازل

أصدر نظام الأسد عبر مجلس محافظة اللاذقية التابع له تعميماً بخصوص منع أعمال ترميم وتدعيم الأبنية المتضررة جراء الزلزال، كما شدد على منع إخفاء أي تصدع في المنطقة المتضررة من الزلزال، وفق تعبيره.

ويمنع النظام إجراء أي تدعيم أو ترميم أو إصلاح مهما كان نوعه وحجمه في أي مبنى تضرر بفعل الزلزال والهزات التي تلته، وقال إن ذلك "لا يتم إلا وفق دراسة هندسية متكاملة مدققة ومصدقة من نقابة المهندسين وفق التعليمات الصادرة".

كما يمنع إخفاء أي تشوه من أي نوع كان سواء في انهدام أو تصدع أو تشقق يطال أي عنصر انشائي أو معماري من عناصر أي مبنى تعرض جزئيا أو كليا بفعل الزلزال والهزات الأرضية، وذكرت أنه يقع على عاتق الوحدات الإدارية المراقبة وتسجيل أي مخالفة لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المخالفين.

وذكرت مواقع ومصادر إعلامية مقربة من نظام الأسد أن التعميم يذكر "الجميع بأن قيامهم بأي عمل محظور مما ذكر يعرض حياة المواطنين للخطر الجسيم ويشكل جرما جزائيا يرقى إلى درجة الجناية الخطيرة الذي يعاقب عليها القانون بأشد العقوبات".

وقال نائب محافظ النظام في حلب "كميت الشيخ"، حول نفقة تدعيم المنازل فهي تخضع للقوانين وملكية ووضع البناء هل هو نظامي أم مخالف؟، لكن طالما أننا بظروف استثنائية سيكون هناك برنامج حول حجم الأضرار بعد إجراء المسح البياني الكامل، والمواطن لن يكون وحيداً وستتدخل الجهات المعنية، وفق زعمه.

وقدر مسؤول لجان الكشف على الأبنية في حماة "عبدالله الهدلة" الكشف على ٣٤٤٩٦ منزل بمحافظة حماة حتى تاريخ ٢٤ شباط الجاري و تم إخلاء ١٩٠٦ منزل منها مدعيا تأمين جميع الأهالي ضمن مراكز إيواء.

وأضاف، أن هناك حوالي ١٦,٢٠٣ منزل متصدع بحاجة للترميم، و ١٦٣٨٧ منزل آمن، كما أن هناك ١٦ مركز إيواء بمحافظة حماة، وأشار إلى أنه تم إخلاء ٣٨ مدرسة على مستوى المحافظة جزء منها تم إخلاؤها نتيجة قربها من خزانات مياه آيلة للسقوط، وفق تعبيره.

وتحدث رئيس مجلس مدينة مصياف "سعيد الخطيب"، عن وجود ٦ أعضاء فقط للكشف على أكثر من ١٢٠٠ منزل في المدينة و لفت إلى أن عدد المنازل المنذرة بالإخلاء في مدينة مصياف نتيجة الكشف بلغ حتى الآن ١٨ منزلاً، بعضهم أقاموا عند أقاربهم والآخر "هناك محاولات لافتتاح مركز إيواء لهم بعد موافقة الجهات المعنية"، وفق زعمه.

وصرح رئيس مجلس محافظة حلب "محمد حجازي"، بأنه خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية، تم هدم ٢٢٠ بناء مهدد بالسقوط، علماً أن عددها ٣٠٦، وهو قابل للازدياد، لأن لجان السلامة مازالت تقوم بالكشف لأغلب أبنية حلب القديمة والقريبة من العشوائيات، وستمتد عملية الكشف إلى المناطق الأخرى.

وأعلن نقيب المهندسين لدى النظام في اللاذقية "حاتم حاتم" عن تشكيل حوالي ٨٠ لجنة مهمتها الكشف على المباني السكنية المتضررة جراء الزلزال، إضافة إلى ٣٠ لجنة للكشف على المدارس، و٤ لجان سلامة عليا، و٤ أيضاً للكشف على المباني الحكومية.

وقدر الكشف على ٢٣ ألف و٥٧٣ مبنى في المحافظة، منها حوالي ٩٠٠ متضررة بالكامل، إما مهدمة أو آيلة للسقوط، ٣٠٩١ بحاجة إلى تدعيم، و١١٤٢٣ بحاجة إلى صيانة، الأبنية المتضررة بالكامل ستحال من قبل مجلس اللاذقية إلى لجنة السلامة العليا لفحصها، ومنه تقرر إما هدمها أو القيام بنوع من التدعيم.

نقل موقع مقرب من نظام الأسد تصريح عن نائب محافظ دمشق، قوله إن "تدعيم الأبنية المتصدعة أو المتشققة يكون على نفقة القاطنين"، رغم مزاعم مسؤولي النظام التي تتحدث عن تعويضات ودعم المتضررين جراء الزلزال.

وكان صرح نائب محافظ النظام بدمشق بأن المحافظة تستعد لتقديم "الدعم الفني والاستشارة والتنفيذ تحت إشراف المحافظة مجاناً"، أما تدعيم الأبنية المتصدعة أو المتشققة يكون على نفقة القاطنين في هذه الأبنية السكنية المتضرّرة، وفق تعبيره.

تسمم أكثر من 120 شخص في مركز إيواء للمتضررين من الزلزال بمناطق النظام

قالت مصادر إعلامية مقربة من نظام الأسد إن مركز إيواء بمحافظة حلب شهد عشرات حالات التسمم الغذائي، ما يشير إلى فساد وسوء نوعية الوجبات المقدمة في المركز رغم حجم الأموال التي وصلت للنظام.

وأكد مصدر طبي في مناطق سيطرة النظام إسعاف أكثر من ١٢٠ حالة تسمم إلى مشافي الرازي والجامعة من أحد مراكز الإيواء في حي بستان القصر في محافظة حلب، وتم علاج معظم الحالات وتخريجها مع بقاء بعضها تحت المراقبة.

وذكر أن "المصابين تناولوا نفس الوجبات التي تم توزيعها في عدد كبير من المراكز دون ورود حالات من مناطق أخرى ويجري التدقيق في سبب الإصابات"، وتقدم عدة جهات لدى النظام وجبات طعام بتمويل من تبرعات مقدمة للمتضررين بالزلزال.

هذا وتشير معلومات متطابقة إلى أن مناطق النظام تشهد سرقة المساعدات المقدمة للمتضررين من الزلزال، كما يتم استبدال المواد الغذائية بمواد غذائية محلية ذات نوعية سيئة، ويتم بيع تلك المواد وطرحها بالأسواق المحلية.

وكانت تداولت صفحات إخبارية محلية مقاطع مصورة تظهر شجار دار بين حملة شعبية محلية لجمع التبرعات للمتضررين من الزلزال، وبين مسؤولي مشروع بغطاء خيري يتبع لنظام الأسد، حيث قام الأخير بسرقة قافلة مساعدات وتوجيهها إلى منطقة غير متضررة من الزلزال في محافظة حلب.

البحث عن الكمأة يحصد المزيد من أرواح السوريين.. مقتل 10 أشخاص بينهم نساء بانفجار ألغام شرقي حماة

قتل عدد من المدنيين بينهم نساء وأصيب آخرون اليوم الاثنين، إثر انفجار ألغام أرضية أثناء بحثهم عن الكمأة في منطقة السلمية شرقي حماة.

وذكرت وسائل اعلام موالية، أن لغما أرضيا من مخلفات تنظيم داعش، انفجر بسيارة كانت تقل أشخاصا يعملون بالبحث عن الكمأة في قرية المستريحة بمنطقة السلمية شرقي حماة، ما تسبب بمقتل ٩ أشخاص بينهم نساء وإصابة ٢ بجروح.

وانفجر لغم آخر في قرية تل سلمة شرقي حماة، ما تسبب بمقتل شخص وإصابة ١٠ آخرين بجروح متفاوتة، أثناء بحثهم عن الكمأة.

وأمس الأحد، قتل ثلاثة شبان هم: "غنام محيمد" ٢٨ عاما، و"ذياب الكوان" ٣٩ عاما، و"محمد الدواي" ٣٦ عاما من بلدة الكشمة، بانفجار لغم أرضي خلال بحثهم عن الكمأة في بادية الزباري شرقي دير الزور.

سبقها يوم السبت، مقتل الطفل "يحيى حمدان" ١٢ عاما وإصابة والده بجروح، إثر انفجار لغم أرضي من مخلفات الحرب، أثناء عملهم بجمع الكمأة في بادية الشولا بريف دير الزور الشرقي.

وفي ١٧ شباط، أعدم عناصر من تنظيم داعش ٥٣ شخصا رميا بالرصاص، منهم ٤٥ مدنيا بينهم نساء وأطفال وثمانية من ضباط وعناصر قوى الشرطة التابعة للنظام، أثناء عملهم بجمع الكمأة قرب مدينة السخنة بريف حمص الشرقي.

ويعتبر موسم الكمأة من المواسم الهامة لأهالي مناطق البادية السورية، بسبب أسعاره المرتفعة، وشهدت السنوات الماضية مقتل عشرات المدنيين أثناء عملهم بجمعه، بسبب الألغام الأرضية ومخلفات الحرب وهجمات تنظيم داعش والميليشيات الإيرانية.

أهالي السويداء يحيون الخوذ البيضاء ويعلنون الحداد على ضحايا الزلزال

نظم العشرات من أهالي السويداء، وقفة اعتصامية في ساحة الكرامة وسط مدينة السويداء، حيوا فيها الخوذ البيضاء على جهودهم في إنقاذ الضحايا المدنيين، وأعلنوا الحداد على ضحايا الزلزال في سوريا.

وذكرت شبكة السويداء ٢٤، أن المعتصمون رفعوا لافتات تحيي الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء) التي عمل أفرادها بإمكانيات ضعيفة لإنقاذ الضحايا.

واستنكر المعتصمون إغلاق المعابر، وتسييس كارثة الزلزال، وعدم مبالاة رأس النظام بشار الأسد الذي ظهر مبتسما فوق أنقاض المباني المنهارة في مدينة حلب، بعد الكارثة.

جدد المعتصمون المطالبة بالتغيير السياسي، وتطبيق قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤، وإطلاق سراح المعتقلين.

وأعلن المعتصمون الحداد على أرواح ضحايا الزلزال في جميع المناطق السورية، ورفعوا لافتات تضامنية مع المحافظات المتضررة دون أي استثناء، كما تفعل حكومة النظام التي تتجاهل في نشراتها وإحصائياتها الكارثة في المناطق الخارجة عن سيطرتها.